الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج
- البويرة -

Ministère de l'enseignement supérieur
et de recherche scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -

كلية: الآداب واللّغات
قسم: اللّغة و الأدب العربيّ
تخصّص: لسانيّات عامّة

عنوان المذكّرة:

تدريس المستوى الصرفيّ في المدرسة الابتدائيّة السنة الخامسة ابتدائي

مذكّرة التخرّج لنيل شهادة اللّيسانس في اللّغة و الأدب العربيّ

إعداد الطالبات:
-أميرة عمراني
- حورية ناغش
- كريمة مضوي

إشراف الأستاذ:
- رشيد عزي

السنة الجامعيّة:
2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج
- البويرة -

Ministère de l'enseignement supérieur
et de recherche scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -

كلية: الآداب واللّغات
قسم: اللّغة و الأدب العربيّ
تخصّص: لسانيّات عامّة

عنوان المذكّرة:

تدريس المستوى الصرفيّ في المدرسة الابتدائيّة السنة الخامسة ابتدائي

مذكّرة التخرّج لنيل شهادة اللّيسانس في اللّغة و الأدب العربيّ

إعداد الطالبات:
-أميرة عمراني
- حورية ناغش
- كريمة مضوي

إشراف الأستاذ:
- رشيد عزي

السنة الجامعيّة:
2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: إقرأ بسم ربّك الزي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربّك الأكرم (3) الزي علّم بالقلم (4) علّم الإنسان ما لم يعلم (5)

صدق الله العظيم

سورة العلق من 1 إلى 5

" الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا "

سورة الكهف الآية (01)

نشكر الله عزّ وجلّ الذي وفّقنا وقدّرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع ونسأله تعالى أن يكون خالصا لوجهه الكريم .

كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " رشيد عزي "الذي أشرف على هذا العمل منذ البداية، ولم يبخل علينا بمعلوماته القيّمة ونصائحه وإرشاداته المستمرّة، ونشكر كلّ أساتذتنا الكرام بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

اللهم صلّ على سيّدنا محمّد خاتم الأنبياء والمرسلين

إلى من ينبض قلبي لأجلها إلى من أتنفّس بوجودهما، فوجودهما هو حياتي

إلى من روحي سكنت روحهما

إلى من علّماني حتّى وصلت بفضلهما،

إلى من سهر اللّيالي من أجلي

إلى والديّ وفرحتي وسعادتي أبي وأمّي

إلى كلّ أخواتي.

إلى من أجدهما دائما بجانبي إذ احتجت إلى أعزّ وأغلى شيء عندي صديقاتي.

إلى أبناء أختي ماريا و نور الهدى، عبد المؤمن، أكرم، سامي، يعقوب، وإسراء.

إلى أستاذنا المشرف" رشيد عزي " الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته

وأسال الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه.

ناغش حورية

إلهي لا يطيب اللّيل إلاّ بشكرك، ولا يطيب النهار إلّا بطاعتك، ولا تطيب اللّحظات إلاّ بذكرك

إلى من بلغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمّة إلى نبيّ الرحمة ونور العالمين أُقدّم أسمى آيات الشكر والامتنان و التقدير و المحبّة.

إلى من كلّت أنامله ليُقدّم لنا لحظة السعادة إلى أبي المرحوم و روحه الزكيّة الطاهرة.

إلى ملاكي في الحياة إلى أمّي الغالية حفظها الله

إلى الشيخ"أمحمد بحري" الذي كان أبي الثاني، و له كلّ الفضل فيما أنا عليه الآن.

إلى إخوتي "سيهام، حياة، إبراهيم وحسين" و زوج أختي الذين كانوا سندي و عوني في هذه الحياة وفي مسيرتي الدراسيّة، وإلى القلوب الناصعة بالبياض والكتاكيت البريئة أبناء أختي "محمد سيف الدين" و "ميرا ريهام"

وإلى كلّ من يعرفني وإلى كلّ من نسيتهم ولم أذكرهم في إهدائي هذا.

نحمد الله ونشكره ونثني عليه أن وفّقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كريمة مضوي

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يُعتبر التدريس ذلك النشاط الإنساني الذي يُؤدّيه المدرّس في موقف تعليميّ معيّن، وكافّة الإجراءات التي يتّخذها في سبيل مساعدة التلميذ للوصول إلى أهداف تعليميّة تربويّة محدّدة. ولا يزال مجال تدريس اللّغة العربيّة يسعى للبحث باستمرار على أنجع الطرق لتحقيق الأهداف التعليميّة والتربويّة الممكنة، كما أنّه يهتمّ كذلك بتدريس القواعد فهي العمود الأساسي الذي تقوم عليه جميع الأنشطة اللغويّة، ونالت اهتمام المتخصّصين بأصول التدريس، وعليه كانت لتعليميّة اللغة العربية أهمية بالغة في تدريس المواد وذلك بوضع المناهج الدراسيّة و مقرّراتها واختيار الطرق للتدريس وتنظيم الدروس وتدريس النشاطات، ومنها تدريس المستوى الصرفي الذي يُعدّ من أهمّ المستويات اللغوية فكانت العناية به بالغة، ومنه ارتأينا أن نتناول هذا الموضوع بالوصف و التحليل، وعلى هذا الأساس اخترنا له العنوان التالي: " **تدريس المستوى الصرفي في المدرسة الابتدائية، السنة الخامسة ابتدائي أُنموذجاً" دراسة تحليلية ووصفية.**

و**من دوافع اختيارنا لهذا الموضوع** ما يلي:

- الميل إلى الجانب الميداني في العمليّة التعلّمية- التعليميّة.
- الرغبة في دراسة المستوى الصرفي الذي يُعدّ من أهمّ المستويات اللغويّة.
- ضرورة التعرّف على طرق تدريس المستوى الصرفي في المرحلة الابتدائية.
- معرفة الصعوبات التي تصادف المعلّم والمتعلّم على حدّ سواء .
- معرفة حيثيّات تدريس المستوى الصرفي مقارنة بالمستويات اللغويّة الأخرى.

ولقد اخترنا هذا المستوى التعليمي (السنة الخامسة ابتدائي) لأنّه خاتمة مرحلة التعليم الابتدائي، وهذه المرحلة حسّاسة ومناسبة لتقويم مستوى التلاميذ في كل الموّاد التعليميّة.

أما **الإشكاليّة** التي طرحناها في بحثنا تتمثّل فيما يلي: ماهو واقع تدريس المستوى الصرفي في المدرسة الجزائرية وبالأخص المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي؟

وتتضمّن إشكاليّة بحثنا جملة من التساؤلات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ما هو المستوى الصرفي ؟
- ما هي طرق تدريس المستوى الصرفي ؟
- كيف يتم تدريس المستوى الصرفي لدى مستوى السنة الخامسة ابتدائي ؟
- ما هي الطرق المتّبعة لتدريس الصرف في مستوى السنة الخامسة ابتدائي ؟

وأمّا **المنهج** المعتمد في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، وهو الملائم لدراسة الظاهرة اللغوية وهنا نقصد المستوى الصرفي وهو مكوّن أساسي للنظام اللغوي والذي يتشكل من الأصوات ويأتي وفق أوزان معروفة في اللغة العربية وذلك بالوصف والتحليل ومعرفة آليات اشتغاله في الميدان يعني محكّ التجربة وليس فقط تلك المفاهيم النظرية.

ولاشكّ أن لكل بحث خطّة يسير وفقها فكانت خطة بحثنا على الشكل التالي: مقدمة، تمهيد وفصلين وخاتمة، حيث يتضمّن الفصل الأول الجانب النظري، وجاء في أربعة مباحث، المبحث الأول بعنوان: مفهوم المستوى الصرفي، والمبحث الثاني عنونّاه بـ :أهمية المستوى الصرفي، والمبحث الثالث فكان عنوانه: موضوع ومجالات المستوى الصرفي، والمبحث الرابع عنونّاه بـ:طرق تدريس المستوى الصرفي.

أما الفصل الثاني فيمثّل الجانب التطبيقي والذي قسّمناه إلى ثلاثة مباحث، وعنونّا المبحث الأول بـ: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، والمبحث الثاني عنونّاه بـ: المُكوّن الصرفي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، والمبحث الثالث جاء

بعنوان: الطرق المتّبعة لتدريس الصرف في مستوى السنة الخامسة ابتدائي، وفي الأخير رصدنا أهمّ النتائج المتوصّل إليها من خلال الدراسة.

وفي ختام بحثنا الخاتمة هي عبارة عن حوصلة لأهم ما جاء في ثنايا البحث. كما أردفنا بحثنا هذا بملحق وهو عبارة عن استبيان وهو ضروري لاستكمال للجانب الميداني وذلك من أجل إعطاء مصداقية للبحث وهو أداة من أدوات جمع المعطيات.

واعتمدنا في إنجاز بحثنا على مصادر ومراجع ذات صلة بموضوعنا منها: "كتاب المنصف" لابن جني، ، كتاب "الممتع الكبير في التصريف" لابن عصفور الإشبيلي، وكتاب "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" وطه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي.

أما الصعوبات التي واجهتنا نذكر جائحة كورونا التي كانت عائقا حقيقيا لمعظم الطلبة الذين كانت لديهم بحوثا أكاديمية ميدانية فلم يكن بإمكانهم الاتصال بالمؤسسات التربوية وهذا ما يظهر جليّا من خلال بحثنا هذا؛ كما قلّ احتكاكنا بالمكتبة للحصول على المصادر والمراجع الأساسية، إلا أنّ بفضل الله عزّ وجلّ ومساعدة الأستاذ المشرف "رشيد عزي" تخطّينا هذه الصعوبات.

وفي الأخير إن أصبنا فذلك بتوفيق من الله عزّ وجلّ، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد، والشكر لله ربّ العالمين، كما نشكر الأستاذ المشرف "رشيد عزي" الذي كان خير مُعين في إنجاز هذا البحث المتواضع، نسأل الله أن يجازيه خير الجزاء وأن يوفّقنا إلى ما فيه خير.

الفصل الأول:

المستوى الصرفي مفهومه و طرق تدريسه

المبحث الأول: مفهوم المستوى الصرفي .

1- لغة .

2- اصطلاحا .

المبحث الثاني: أهمية المستوى الصرفي .

المبحث الثالث: موضوعه و مجالاته .

1- موضوعه .

2- مجالاته .

المبحث الرابع: طرق تدريس المستوى الصرفي .

1- تعريف الطريقة .

2- طرق تدريسه

الفصل الأول: المستوى الصرفي مفهومه و طرق تدريسه

يُعدّ المستوى اللّغوي المجال الذي يهتمّ به اللّساني بغاية الدراسة و الوصف والتحليل، و يشتمل هذا الأخير على أربعة مستويات و هي كتالي: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى التركيبي، والمستوى المعجمي والدلالي، ولا عجب أن نقرّ بأنّ هذه المستويات تشكّل النظام اللغوي ولا يمكن أن يشتغل مستوى دون آخر.

فنرى بأنّ المستوى الصرفي يندرج ضمن هذه المستويات اللغويّة، هذا المستوى الذي سنتطرق إليه في بحثنا هذا وذلك بالتركيز عليه وعلى طرق تدريسه في مستوى السنة الخامسة ابتدائي، وفي هذا الفصل سنوضّح المفاهيم والإجراءات التي اعتمدناها في إعداد بحثنا هذا الذي يخصّ المستوى الصرفي، مفهومه، أهميّته، موضوعه ومجالاته وطرق تدريسه و ذلك في ما يلي:

المبحث الأول: مفهوم المستوى الصرفي

1/ تعريف الصرف لغة:

هو التغيّر ومنه قوله تعالى:" وتصريف الرياح" (البقرة 164، الجاثية 5)، أي تغيّرها بمعنى أنّها تارة تأتي بالرحمة وتارة تأتي بالعذاب، وتارة تجمع السحاب، وتارة تفرقه ، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة من الشمال ...وهكذا.[1]

عرّف ابن منظور في لسان العرب الصرف على أنّه: ردّ الشيء عن وجهه، صرفه صرفا، وصرف عن نفسه الشيء صرفها عنه.[2]

1- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معان(كتاب منهجي يجمع بين الأحكام الصرفية ومعاني الأبنية)، دار ابن الكثير، جامعة الشارقة، بيروت، ط1، ص9.

2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم، لسان العرب، مادة (ص،ر، ف)،ج8، ص 18.

إلى جانب ذلك نجد تعريف الصرف للقيسي خلف على أنّه: التغيّر ومنه تصريف الرياح، أي تغيير اتجاهها، وتغيّر السحاب كذلك.[1]

نستنتج مما سبق أنّ كلّ التعريفات اللّغوية للصرف تنصّ على مفهوم واحد وهو التصريف والتغيّر كما ذكر في القرآن الكريم تصريف الرياح أي تصريفه وتغيّر اتّجاهه، فكل التعريفات جاءت على مفهوم واحد لا اختلاف فيها رغم تعدّدها.

2/ تعريف الصرف اصطلاحا:

عرّف ابن جني الصرف في كتابه المنصف على أنّه: التصريف إنما هو أن تجئ بالكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتّى.[2]

وعرّفه ابن الحاجب كذلك على أنّه: علم بأصول يُعرف بها أبنية الكلم التي ليست بإعراب.[3]

أمّا في كتاب المفتاح في الصرف عرّفه الجرجاني على أنّه تُصرّف الكلمة المفردة، فتتولّد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة.[4]

نستنتج ممّا سبق أن كلّ التعريفات الاصطلاحية للصرف ترتكز على موضوع واحد وهو تصريف الكلمة المفردة إلى عدّة وجوه و توليد الألفاظ والمعاني المختلفة منها، فكلّ التعريفات المختلفة السابقة جاءت على وجه واحد.

1- خلف عودة القيسي ، الوجيز في مستويات اللغة العربية، ، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن،عمان، 2010، ط1، ص2.

2- ابن جني، المنصف، شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني، تح:إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، 1954،ج1، ط1، ص3.

3- ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، تح:حسن أحمد عثمان، المكتبة المكية السعودية، السعودية، 1995، ط1، ص6.

4- عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح:علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة،1987، ط1، ص 26.

المبحث الثاني: أهميّة المستوى الصرفي

يُعتبر الصرف من أكثر علوم العربيّة أهميّة وهذا ما دفع علماء الصرف إلى دراسته دراسة معمّقة قديما وحاضرا، وهذا ما جعله علما مُهمّا نظرا لبحث العلماء فيه، وتكمن أهميّته فيما يلي:

1- معرفة البنية الصرفية الثابتة للكلمة، حيث يساعد على معرفة موقعها الإعرابي المتغيّر بحسب الجملة، و الأصل معرفة الثابت أولا ثم معرفة المتغيّر.[1]

2- المساعدة على فهم ما تقصده نصوص الشريعة ومعرفة الحكم الشرعي منها، ومثال ذلك: أنّه من السنة تشميت العاطس، من الفعل شمت، والتشميت هو الفرح ببلاء الأخر، أمّا من الناحية الشرعيّة فالمعنى هو العكس من خلال الدعاء بإزالة الشماتة بالعطس، لأن أحد معاني التضعيف هو السلب و الإزالة.[2]

3- المعاني المستفادة من حروف الزيادة، إذ أنّ لكل حرف زائد عللا أصل الكلمة في اللغة العربيّة معنى مقصودا يؤدّيه ويفيده.[3]

يرى ابن جني أن علم التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمّ الحاجة، وبهم إليه أشد فاقة، لأنه ميزان العربيّة وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به، وقد يُؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلاّ عن طريق التصريف.[4]

وهذا ما ذهب إليه ابن عصفور حيث يقول :تصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما، فالذي يُبيّن شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحويّ ولغويّ

1- ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1973، (د.ط)، ص 8-10.

2- ينظر وليد شاويش، أهمية علم الصرف استنباط الحكم الفقهي،walidshawish.com تمّ تصفحه بتاريخ 2020\07\10

3- ينظر: أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للنشر و التوزيع، الرياض، 1327هـ-1909م،(د،ط)، ص 5-11.

4- ابن جني، المنصف: شرح كتاب التصريف للمازني، تح:إبراهيم مصطفى، دار إحياء التراث القديم، مصر،1954، ط1، ص2.

إليه أيّما حاجة، لأنّه ميزان العربية؛ ألا ترى أنّه يؤخذ جزءٌ كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف، (...) وممّا يُبيّن شرفه أيضا أنه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به؛(...) والذي يدلّ على غموضه كثرة ما يوجد من السقطات فيه لجلّة العلماء، وقد كان ينبغي أن يُقدّم علم التصريف على غيره من علوم العربية إذ هو معرفة ذوات الكلم، في أنفسها، من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه، قبل أن يتركّب، ينبغي أن تكون مقدّمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب، إلا أنّه أخّر للطفه ودقّته فجُعل ما قُدّم عليه من ذكر العوامل توطئة له، حتّى لا يصل إليه الطالب إلا وهو قد تدرّب وارتاض للقياس[1]

إذن نستنتج أن علم الصرف علم هام و تتجلّى أهميته في الفهم الجيّد للغة العربية وذلك بحفظ اللسان من الخطأ في نطق المفردات وصياغتها، وحفظ اليد من الخطأ في الكتابة و الاستعانة به على فهم السنة و النصوص الشرعية و كلام الله تعالى، كذلك اتّضحت أهميّته و معالمه حيث اعتناؤه بدراسة الكلمة المفردة وتزويد المتكلم و المتعلم بمجموعة من القواعد الصرفية والبنيات الاشتقاقية والدلالات الجديدة التي تنقل الكلمة من معنى إلى آخر، ودراسة المعاجم اللغوية لأنها بنيت أصلا على جذور الكلمات وأصولها، وإرجاع المشتقات إلى جذورها وهذه من مسائل علم الصرف.

المبحث الثالث:موضوع ومجالات المستوى الصرفي

1/ موضوعه

بما أن علم الصرف في اللغة هو التغير فإنه يتناول بالدراسة الكلمات التي تتغير، فلا يتناول ما لا يتغير من الكلمات.

1-ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان،1994، ط8، ص 27-33.

أمّا موضوع هذا العلم الشريف فهو الكلمات العربيّة من حيث الهيئة والكيفية التي تكون عليها، لتدلّ على معانيها المقصودة، فمن حيث التغيّرات التي تعتريها لأغراض لفظية.

والمُراد من الكلمات العربيّة الأفعال المتصرّفة، والأسماء المُعربة، فلا يدخل التصريف الحرف في الحروف لأنّها مجهولة الأصل ولهذا كانت ألفتها كيا وإلى وحتى أصلية غير زائدة ولا منقلبة.[1]

إذن فالصرف يتناول الكلمات التي يدخلها التغيير ألا وهي: الأسماء المعربة لأنها تتغيّر بالإعراب، والأفعال المتصرّفة لأنه دخلها التحويل و التغيير، وصحّة الفعل و علّته، بالإضافة إلى أصوله و زياداته.

كما أنّه لا يتناول الكلمة الجامدة التي لا تقبل التغيير، كالأسماء الأعجميّة لأنّها منقولة من لغة أخرى، كالأسماء المبنية مثل: الضمائر والأسماء الموصولة مثل: الذي و اللواتي، ولا أسماء الإشارة مثل: هذا هاتان ولا أسماء الشرط ولا أسماء الاستفهام، وأيضا لا يتناول أسماء الأفعال مثل: هيهات، وشتان، ولا الأفعال الجامدة مثل: بئس و نعم و عسى وليس[2].

نستنتج أن علم الصرف هو علم يهتم بدراسة الأسماء المعربة التي يمكن تصريفها واشتقاقها، والأفعال المتصرفة المشتقّة غير الجامدة، وما اختلفت صيغتها لاختلاف زمانها فهو يبحث في الكلمة واشتقاقها وتقليبها وما يطرأ عليها من تغيرات تنقل الكلمة من معنى إلى آخر.

1- أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض،2009، (د.ط)، ص13.

2- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معان، دار ابن الكثير، بيروت، ط1، ص ص6-10.

2/ مجالاته:

علم الصرف واسع ويتناول دراسة ما يأتي:

1- الميزان الصرفي: وهو مقياس وضعه علماء اللغة العرب لمعرفة بنية الكلمة، وجعلوا أصوله الثلاثية هي: (ف.ع.ل) إذ تقابل الفاء الحرف الأول من أصل الكلمة وتقابل العين الحرف الثاني وتقابل اللام الحرف الثالث[1].

فهو الميزان أو المكيال الذي اختاره علماء الصرف مقياسا ليقاس به التغير الذي يحدث في الكلمة، كذلك يعرف بأنه صيغة تأتى بها لبيان هيئة الكلمة وما طرأ عليها من أحوال.

2/ حروف الزيادة التي تدخل على الأفعال: تدخل بعض الحروف الزائدة على أصل الكلمة، وتؤدي معنى دلاليّا معيّنا خاصّا بها وهي مجموعة في كلمة (سألتمونيها)، مثل الألف الزائدة في عالم في عالم، فالأصل الثلاثي هو علم[2]

3/ أبنية الأفعال و الأسماء: أي إن كانت مجرّدة أو مزيدة[3].

4/ المصادر وتتضمن المصدر الصريح مثل: صعود، انطلاق، والمصدر الميمي مثل:موقف، والمصدر الصناعي مثل: وطنية، ومصدر الهيئة مثل: وقفة[4].

5/ المشتقّات: وتتضمّن اسم الفاعل مثل: كاتب، واسم المفعول مثل: مكتوب، وصيغة المبالغة(مثل: حذر، والصفة المشبّهة مثل: أحمر و حمراء، واسم الزمان والمكان مثل: موعد و موقف، واسم الآلة مثل مفتاح[5].

1- عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت ،1973،(د.ط) ، ص 10.

2- محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العربي، بيروت لبنان، (د.ط)، ص78.

3- ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، المرجع السابق، ص216.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 72-74.

5- ينظر: محمد خير حلواني، المرجع السابق، ص 75-88.

كما يتناول علم الصرف الأسماء الجامدة، كعناصر الطبيعة الحسية، كشمس ورجل فهما اسمان لا فعل لهما ولا اشتقاق[1].

ومنه فإنّ علم الصرف يقتصر على تناول الميزان الصرفي الذي يُعتبر المجال الأوّل والمهمّ في مجالات علم الصرف، وكذلك يدرس علم الصرف حروف الزيادة وأبنية الأفعال والأسماء و المصادر والمشتقّات فهو يدرس بنية الكلمة ووزنها وما يطرأ عليها من تغيّرات وهذا ما يختصّ بدراسة هذا العلم.

المبحث الرابع: طرق تدريس المستوى الصرفي

-تعريف الطريقة:

تعرّف الطريقة بأنها السيرة أو المسار،"والطريقة جمعها طرائق"، وقال الأخفش: "بطريقتكم المثلى أي بسنتكم و دينكم وما أنتم عليه"[2].

ولقد تطورت طريقة التدريس شيئا فشيئا شأنها في ذلك شأن أي ظاهرة في الحياة، فقد أصبحت طرائق التدريس في جوهرها تتألف من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية[3].

و الطريقة مع الزمن أخذت تعريفات مختلفة، إلا أنها بقيت لتؤدي معنى أساسي ومقصود وهو أنها طريقة التعليم.

وسنتناول في هذا المبحث طرق تدريس الصرف وذلك على النحو التالي:

- طرق تدريس المستوى الصرفي:

1- ينظر: محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ص 207-208.

2- ينظر ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، بيروت، مج10،ط 3 ، ص221.

3- ينظر: طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس العربية، عالم الكتب الحديث، عمان،1429هـ_2009م، ط1، ص200.

طرق تدريس الصرف عديدة ولقد خلص أغلب الدارسين إلى أنّ أهمّ الطرائق الواسعة الانتشار في تدريس المستوى الصرفي هي:

1-الطريقة القياسية(الاستنتاجية)

2-الطريقة الاستقرائية(الاستنباطية)

3-طريقة النص الأدبي (المعدّلة)

4-الطريقة الحوارية (الاستجوابية)

1- الطريقة القياسية (الاستنتاجية):

وهي طريقة تقوم على عرض القاعدة أوّلا على السبورة ثم تقديم الأمثلة والشواهد التي توضّح القاعدة و تُثبّتها، فهي تقوم على الحفظ في المقام الأوّل ينتقل فيها المعلّم من الكليّات إلى الجزئيّات، أي من الأحكام العامّة إلى الخاصّة، ومن القانون إلى البرهان، ومن حفظ القاعدة إلى فهم الأمثلة المُوضّحة و التطبيقات، وبذلك من الصعب إلى السهل[1]

فالطريقة القياسية تعتمد على التفكير القيّاسي الاستدلالي، الذي ينتقل من التعميمات إلى الأجزاء، وهي من أقدم الطرائق المتّبعة في التدريس، أساسها القياس كأسلوب عقلي يسير فيه الفكر من العام إلى الخاص، فهي بذلك من طرائق العقل في الوصول من المجهول إلى المعلوم، حيث يقوم المعلّم بتقديم القاعدة جاهزة إلى المتعلّمين لتطبّق على الأمثلة مع التفسير والشرح فترسّخ في أذهانهم[2]

-**خطوات الطريقة القياسية:** وتتمثل خطوات الطريقة القياسيّة فيما يلي:

1- سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن،2005م، ط1، ص 513.

2- ينظر طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2004 م، ط 1، ص182.

1- التمهيد والمقدّمة: يكون التمهيد للحصّة بمراجعة الدرس السابق لتهيئتهم للدرس الجديد.

2- عرض القاعدة الصرفية: وتعرض القاعدة على المتعلّمين، بحيث يحسّ المتعلّم أنّه في مواجهة مباشرة وعليه أن يحلّ شيفرة القاعدة المعروضة ويشعر المتعلّم أنّ هناك مشكلة تتحدّى تفكيره، ويؤدّي المعلّم هنا دورا بارزا ومهمّا في التوصّل إلى الحلّ مع متعلّميه.

3- تفصيل القاعدة: وفي هذه الخطوة يطلب المعلّم من متعلّميه الإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة، وبعدها الشروع في الشرح ويقول طه حسين الدليمي: "بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلّم في هذه الخطوة الإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقا تاما، فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلّم أن يساعدهم على ذلك قياسا على مثال أو أمثلة المعلّم، وهكذا يعمل هذا التفصيل ثم تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب"[1].

4- التطبيق: وفي هذه الخطوة يطلب المعلّم من الطلبة إعطاء أمثلة أو التمثيل لها في جمل مفيدة بعد شعور الطالب بصحة القاعدة نتيجة للأمثلة التفصيلية حولها، فإن الطالب يمكن أن يطبّق على هذه القاعدة وما إلى ذلك من القضايا التطبيقيّة التي لها علاقة بفحص القاعدة، واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة [2]

نستنتج بأن الطريقة القياسية هي الانطلاق من العام إلى الخاص ومن الكلّ إلى الجزء، أي من القاعدة الصرفيّة الشاملة إلى الأمثلة التوضيحية لها، وهي طريقة قديمة ولا يزال توظيفها إلى حد اليوم.

1- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، مج 1 ، 2005 م،ط2، ص 3.

2- طه حسين الدليمي و كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 84.

مزايا الطريقة القياسية:

- تقديم المفاهيم مقترنة بأمثلة توضيحية.
- اختصار وقت التعليم.
- طريقة سهلة على المعلّمين وتريحهم من المناقشة.
- صالحة لتعليم الكبار لقدرتهم على الاستدلال.
- لا تستغرق وقتا طويلا وتساعد الطلبة على تنمية التفكير[1].

كما أنّها تحرم التلميذ من اكتشاف القوانين الصرفيّة عن تنمية القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم، كذلك تتنافى عن ما تنادي به قوانين التعليم من حيث البدء من السهل والتدرّج إلى الصعب، فهي تبدأ بالكلّ وتنتهي بالجزء، أي الأمثلة ولا تصلح للتدريس في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسّط والثانوي، فهذه الطريقة تصلح للتعليم الجامعي لأنّ الطالب يكون قد درس القواعد الصرفيّة في المراحل السابقة وأخذ رصيد من المعلومات تمكّنه من التجاوب مع هذه الطريقة[2].

1- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

تُعتبر هذه الطريقة عكس الطريقة السابقة حيث تبدأ فيها من الجزء للوصول إلى الكلّ ويمكن تعريفها كالأتي:

1- حسين جعفر خليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار العربية للنشر و التوزيعّ، 1996، (د.ط)، ص 248.

2- ينظر إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهر،1424هـ-2005م، ط1، ص205.

هي طريقة طبيعية للوصول إلى النتائج إذ يقوم المدرس بفحص الجزئيات، وذلك بعرض الأمثلة المتنوّعة على السبورة والتي تعالج موضوعا بعينه ثم شرحها بمشاركة المتعلّمين، وبعدها تتمّ عملية الربط بين العبارات للوصول إلى القاعدة الشاملة[1].

فهذه الطريقة يسير التدريس فيها حيث يُقسّم الدرس إلى عدّة نقاط تسمّى خطوات الدرس وهي: المقدّمة، العرض،الربط والقاعدة أو الاستنباط ثم التطبيق، فهي طريقة تقوم على عرض الأمثلة ثم محاورة الطلاّب فيها ومناقشتها ثم إجراء موازنة بينها، وبعد ذلك يتمّ استخلاص القاعدة واستنباط المفهوم الصرفي.

2-1- خطوات الطريقة الاستقرائية:

1- تمهيد: في هذه الخطوة يلجأ المعلّم إلى استخدام أكثر من طريقة في إثارة وتهيئة المتعلّم لموضوع الدرس وهو ما تأسس عليه الموضوعات الجديدة.

حيث يذهب قاسم عاشور إلى أنّ "هذه المرحلة هي التي تهيّء الطلبة لموضوع الدرس وتثير دافعيّتهم إلى التعلّم، وهي بمثابة الأساس الذي تقوم عليه الموضوعات الجديدة ويكون ذلك بطرح الأسئلة الدقيقة المحدّدة "[2].

2- العرض : في هذه الخطوة تظهر براعة المعلّم في عرض موضوع الدرس والهدف الذي يريد المتعلّمين معرفته، بحيث يسمي الدليمي العرض بأنّه "لبّ الدرس" وبه يتحدّد الموضوع، ويعرض المعلّم الدرس عرضا سريعا للهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه وهو يدلّ على براعة المعلّم[3].

1- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، 2003م، (د.ط)، ص39.

2- ينظر: طه حسين الدليمي و محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، 2004، ط1، ص 53.

3- المرجع نفسه، ص55

3- الربط و الموازنة: يقوم المعلّم في هذه الخطوة بربط الأفكار والأمثلة ببعضها البعض، أي يكون الربط بين معلومات الدرس كأن يوجد علاقة بين المثال الأوّل والمثال الثاني والتشابه بينهما أو يقارن مثالا بمثال ليوجد الفرق بينهما[1].

تُعتبر هذه الخطوة مهمّة جدا في الدرس ففيها تعقد الخطوات وتُحلّل الخبرات الجديدة بواسطة أسئلة هادفة لمعرفة الصفات المشتركة أو المختلفة، وفيها تتمّ عمليّة الاستقراء والاستنباط والاستدلال مع الموازنة والتحليل.

4- استنتاج القاعدة: يقول فيها أصحاب الاختصاص " في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلّم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس وليست ملقّنة لهم تلقينا، فالقاعدة هي خلاصة ما توصّل إليه الطلبة "[2].

5- التطبيق: هو خطوة مهمّة، فهو يعزّز الفهم ويزيد المتعلّم ثقة بفهم الدرس وتحصيله فهو آخر خطوة تمثّل عملية تقويم لاختيار مدى فهم المتعلّم للقاعدة، كذلك يهدف إلى تثبيت المعلومات في أذهان المتعلّمين من خلال الممارسة، ويعتبر كتاب "النحو الواضح" لعلي الجارم من أشهر الكتب المؤلّفة وفق الطريقة الاستقرائية[3].

نستنتج مما سبق أن هذه الطريقة عكس الطريقة القياسية، فهي طريقة تبدأ من الجزء إلى الكل، والاستقراء أسلوب يشجع بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد النقاش، فهي تعتمد على الأمثلة ومناقشتها مع المعلّم وتلاميذه بعده تستنبط القاعدة الشاملة للدرس الصرفي، وتُعتبر من أفضل الطرق تدريسا.

1- ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، فنون تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، 1998م، ط1، ص378.

2- طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص55.

3- ينظر:حسني عبد الباري عصر، اتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1999م، (د.ط)،ص ص324- 325.

2-2- مزايا الطريقة الاستقرائية: تُعتبر هذه الطريقة من طرق التدريس المشهورة ومن أهمّ مرتكزاتها:

- تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدّة أطول من المعلومات التي تكتب بالقراءة أو بالإصغاء، لأنّ التلميذ توصل إليها بنفسه وبمساعدة معلّمه، فالطلبة يفهمون القاعدة التي يتوصل إليها بمساعدة معلمهم أكثر من تلك القاعدة التي يقدمها إليهم المدرس حافزة ومهيّأة أو التي يجيدونها في الكتب المقررة.

- تُثري لدى الطلبة قوّة التفكير وتأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة، وهي طريقة جادة في التربية إذ يصبح التطبيق عليه سهلا، وهي تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة.

- أنّها الأكثر شيوعا في التدريس لكونها محدّدة وواضحة وأنّها تناسب قدرات التلاميذ ومداركهم وتعوّدهم على دقّة الترتيب والملاحظة[1].

3- طريقة النص الأدبي (الطريقة المعدّلة):

وتسمى أيضا الطريقة المعدّلة لأنّها تعديل للطريقة الاستقرائية من أسلوب الأمثلة إلى أسلوب النص، وتسمّى كذلك بطريقة أسلوب النص أو السيّاق المتّصل، يشير الدليمي إلى أنّ النص يُدرس دراسة لغويّة من عدّة جوانب بما يُساير اللغة صوتا ومبنى ومعنى وذوقا وبلغة ونحونا[2].

ولهذه الجوانب العديدة والمختلفة أهداف تكمل في تحقيق المهارة اللغويّة السليمة، وتربية الذوق وتهذيبه وبهذا الأسلوب يكون تعلم القاعدة الصرفيّة سبيلا للوصول إلى أهداف متعدّدة من هذه الطريقة.

1- طه حسين الدليمي و كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص200.
2- المرجع نفسه، ص73.

3-1 تدريس الصرف من خلال النص:

1- تمهيد: في هذه الطريقة يمهد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ تلاميذه إلى الدرس الجديد.

2- كتابة النص: بما أنّ هذه الطريقة تعتمد على النص فلا بدّ من كتابة النص على السبورة وقراءته قراءة نموذجيّة، ويركّز فيه على المفردات والجمل مع الاستعانة بوسائل توضيحيّة كالطباشير أو القلم الملوّن للمفردات المخصوصة.

3- تحليل النص: يحلّل النص بالتركيز على جانبه اللغويّ والتطرّق إلى القواعد الصرفيّة المتضمنّة في الدرس.

4- القاعدة: وفي هذه الخطوة يستنبط التلاميذ القاعدة الصحيحة وصيّاغتها صيّاغة سليمة بأنفسهم ويأتون بجمل مفيدة و قصيرة و معبّرة.

5- التطبيق: وفي هذه الخطوة الأخيرة تطبق على القاعدة أمثلة إضافية أو بتكليف المعلم للتلاميذ بالإتيان بأمثلة أو جمل مطبقة حول القاعدة الصرفية المقصودة[1].

3-2 – مزايا طريقة النص الأدبي:

استنتجنا من خلال هذه الطريقة بعض مزاياها وأهدافها المتعدّدة، فبفضل هذه الطريقة يحقّق المعلّم لمتعلّميه المهارة اللغويّة السليمة وذلك عند قراءة المتعلّم النص يحسن أسلوب قراءته خاصّة بتكراره للنص عدّة مرات، لأنّ النص يدرس دراسة لغويّة من كلّ الجوانب كما أشار إليها الدليمي في السابق، كذلك يهذب التلميذ ذوقه وتربيّته، ولهذه الأسباب يكون قد تعلّم القواعد الصرفيّة سبيلا للوصول إلى أهداف عدّة، فهذه الطريقة تقوم على مساعدة وإعانة المتعلّم في الكثير من الجوانب اللغويّة.

1- ينظر: علي مدكور، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظريّة و التطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2009م، ط1، ص71.

4- الطريقة الحوارية (الاستجوابية):

الطريقة الحواريّة الاستجوابيّة أو طريقة الاستجواب تعتمد هذه الطريقة على عنصر الحوار والمنافسة بين المعلّم والمتعلّم، فهي تقوم في جوهرها في تدريس الصرف على المناقشة والاستثمار لخبرات التلاميذ السابقة – لتوجيه نشاطهم نحو تحقيق هدف معيّن، ولا بدّ أن تُعدّ الأسئلة إعدادا جيّدا، ويُراعى فيها الوضوح والتسلسل والترتيب ودالّة على توزيعها على التلاميذ[1].

إذن إجابة التلاميذ على الأسئلة المطروحة بعبارات تحتوي على العناصر المراد تدريسها أي تؤدّي إلى استخلاص القاعدة بشرط تدوين الإجابة الصحيحة على السبورة، وأخيرا ينتقل بهم المعلّم إلى مرحلة التطبيق.

4-1) مزايا الطريقة الحوارية:

هذه الطريقة يشترك فيها المعلّم والمتعلّم، وتكون هذه المشاركة عن طريق التلاميذ، إذ يكون فيها التلميذ محورا فعالا في استنباط القاعدة وتدوينها على السبورة، فهذه الطريقة تساعد على توظيف أفكار التلميذ من خلال مناقشة هذه الأمثلة معا تجعله مثريا للأفكار وتوظيفها للتعبير السليم[2].

خلاصة

إنّ العمليّة التعليميّة تتكوّن من ثلاثة أقطاب رئيسيّة ألا وهي: المعلّم و المتعلّم والمحتوى(المادة العلميّة)، بإضافة عنصر الطريقة المتّبعة في التدريس فهي تحمل مسؤولية ضمان نجاح عمليّة التعلّم فهي ركن أساسيّ من أركان التدريس ونجاح التعليم مرتبط بنجاح الطريقة المتّبعة، ومن هذه الطرق التي ذكرناها سابقا كل طريقة تصلح لموضوع معيّن وكل طريقة تحدّدها عدّة عناصر هي: الموضوع و المعلّم والمتعلّمين

1- ينظر: جوهري محمد، طرق تدريس النحو و الصرف، المناهج و طرق التدريس،pdf

2- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر و التوزيع،2005م، ط1، ص ص44 -45

والمنهج والمكان والزمان، والمعلّم هو الذي يفرز الطريقة التي يتّبعها ويفيد منها لإفهام طلاّبه، لكن التربويّون يرون بأنّه لا يجب الالتزام بطريقة واحدة دون غيرها في الدرس، بل يجب على المعلّم أن يُنوّع طرق التدريس، وأوجه الطلاّب كذلك هم مرآة لنجاح المعلّم أو إخفاقه، فإن فعّالياتهم و مشاركاتهم داخل القسم توحي إلى نجاح طريقة المعلّم أو فشلها.

لكن اتّفاق الدارسين حول الطريقة الأنسب والأنجع بين تلك الطرق التي ذكرناها هي الطريقة الأولى (الطريقة القياسية) تليها الطريقة الثانية (الطريقة الاستقرائية) وهي الأفضل والأنسب بين كل طرق التدريس في التعليم العام.

الفصل الثاني:

كيفية تدريس الصرف في مستوى السنة الخامسة ابتدائي

المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

1- المعطيات الشكلية .

2- معطيات المضمون .

المبحث الثاني: المكون الصرفي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

1-وصف دروس الصرف في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

2-الأخطاء الشائعة في مستوى الخامسة ابتدائي .

3-أهداف تدريس قواعد الصرف في السنة الخامسة ابتدائي .

المبحث الرابع: طرق تدريس المستوى الصرفي في مستوى السنة الخامسة ابتدائي

1- تحديد المنهج و الطريقة والأداة .

2- طرق التدريس .

3- تحليل استبيانات الأساتذة.

4- أهم النتائج المستنتجة و المتوصل إليها

الفصل الثاني: كيفية تدريس الصرف في مستوى السنة الخامسة ابتدائي

سنتطرّق في هذا الفصل التطبيقي حيث نتناول في المبحث الأوّل وصف كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي من حيث الشكل والمضمون ، كذلك المكوّن الصرفي في المبحث الثاني والطرق المتّبعة لتدريس المستوى الصرفي في مستوى الخامسة ابتدائي في المبحث الثالث، وذلك من خلال ما أوردناه من تعريفات ومفاهيم عن المستوى الصرفي في الفصل السابق قمنا بتحديد أهم النقاط التي ترتكز عليها هذه المنطلقات وبذلك سنحاول في هذا الفصل بحول الله أن نتعرّض لأهمّ القضايا بالشرح والتحليل حيث خصّصنا هذا الفصل للدراسة الميدانيّة وأردنا من خلاله التعرّف على الطرق المتّبعة لتدريس الصرف في مستوى السنة الخامسة ابتدائي وذلك على الشكل التالي:

المبحث الأول: وصف كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

يُعتبر الكتاب المدرسيّ في المؤسّسة التربوية أهمّ مصدر تعليمي فهو ترجمة للمناهج التربوية المقرّرة، حيث يُوفّر أعلى مستوى من الخبرات التعلّمية الموجّهة لتحقيق الكفاءات المنشورة.

يُعرّف **محمد صالح سمك** الكتاب المدرسيّ بقوله: «»هو الوعاء الذي يقدم فيه زاد المعرفة للتلاميذ وهو سجل يدون في صفحاته ما يختارهم من الحقائق والمعلومات و المواصفات المشروحة المفصل في ضوء خصائصهم النفسية وقدراتهم العقلية)[1]

وحتى يؤدي الكتاب دور المنوط به، ينبغي أن يضع مؤلفوه في الحساب حل العناصر العملية التعليمية، مراعين تلك العلاقة التفاعلية التي تحققها فيما بينهما.

1- محمد سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي،القاهرة، ط5، ص610.

وسنحاول الوقوف في هذا البحث عند كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي من أجل إلقاء نظرة تفحصيه على هذا الكتاب من حيث الشكل و المضمون.

1- المعطيات الشكلية:

إنّ شكل الكتاب يحمل أهمية في العملية التربوية، فهو يساعد على إيصال المحتوى إلى أذهان التلاميذ بطريقة سريعة ومفيدة، وبذلك سنحاول التعرف على شكل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

عنوان الكتاب: اللغة العربية

موجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب

لجنة التأليف مكونة من:

بن الصيد بورني سراب	مفتشة التعليم الابتدائي
حلفاية داود وفاء	أستاذة التعليم الابتدائي
بن عاشور عفاف	أستاذة التعليم الابتدائي
بوسلامة عائشة	معلّمة التعليم الابتدائي

التصميم و التركيب: فوزية مليك

الرسومات: زهية يونسي- شمول

معالجة الصور: زهير يحياوي

التنسيق: زهرة بودالي- شريف عزواوي

صدر الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية " الجزائر" حيث قامت لجنة الاعتماد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32، جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الأولى 2019-2020

قياسات الكتاب: 20+28 و 1سم سمكا، عدد الصفحات 143 صفحة، فهذه المقاييس تتناسب مع مستوى التلاميذ العقلي المعرفي.

1-2- صفحة الغلاف:

الغلاف الخارجي للكتاب من الورق الكرتوني زوج بثلاث ألوان الأزرق والأخضر و الأصفر كتبت في أعلاه " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"و "وزارة التربية الوطنية" في أسفلها مباشرة باللون الأبيض وتحت هذه الكتابة نجد عنوان الكتاب "اللغة العربية" بخط كبير باللون الأبيض، وأيضا نلاحظ الرقم "5" وكلمة ابتدائي للدلالة على أن الكتاب يخص "السنة الخامسة ابتدائي" مرسوم في وسط الكتاب خمسة خطوط دائرية داخلهما، وصورة لتلميذ أسود البشرة بابتسامه يحمل لافتة مكتوب فيها حرف أبجدي "ض"، والهدف من وضع التلميذ ذو البشرة السوداء دلالة على نبذ التميز العنصري لقوله صلى الله عليه وسلم " لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى".

وفي أسفل الكتاب نجد الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية مكتوبين بلون أخضر وأحمر رمز العلم الوطني.

أما فيما يتعلق بظهر الكتاب فقد جاء باللون الأزرق نفسه الذي طاغي في صدر الكتاب، ونجد في الجانب السفلي قد كتب سعر البيع وأمامه فقد كتب "الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية"وسنة 2020-2019 سنة الطبع.

1-3- الخط:

استعمل مؤلفو الكتاب خطاً عاديا، تنوع بين الأسود والأحمر والأخضر لأن الألوان كما هو معلوم تستقطب اهتمام التلميذ وتلفت انتباهه، حيث استعمل اللون الأسود للنصوص ولطرح الأسئلة، أما اللون الأحمر لبعض العناوين وعناوين القواعد وحروف القواعد مثل لكن واستعمل ليبين الكلمات والحروف التي تتحدث عنها القاعدة أو موضوع النصوص، أما اللون الأخضر استعمل لعناوين المشاريع والتطبيقات.

ومن جهة أخرى كتبت عناوين الوحدات والدروس والقواعد بخط سميك يختلف عن خط المحتوى من حيث الحجم وذلك من أجل شد انتباه التلميذ، أما أوراق الكتاب فهي بيضاء اللون محاطة في جانبي الأطراف المختلفة بلون أحمر في بعض الورق تقريبا وردي وبعض الورق الأخر باللون الأخضر، وفي وسط الكتاب نجده "ثمانية" صفحات تمثل المقاطع نجد فيها اسم المجال أو الوحدة التعليمية وكل وحدة تحتوي على موضوع معرفي، وفي أسفل كل ورقة نجد رقم الصفحة.

1-4- الصور والأشكال التوضيحية:

يشترط في الصور والأشكال التوضيحية التي ترد في الكتاب أن تكون واضحة وجذابة و وظيفية، أي تتصل بالموضوع وتيسر فهمه واستيعابه.

وأثناء تفحصنا للكتاب وجدنا أنه تم استعمال وسائل توضيحية للتلميذ، وتمثلت في أولا الإطارات الموجودة على جوانب الصفحات الملونة بالأحمر وأحيانا الأخضر، وثانيا في السياج أو المستطيلات المحيطة بالقواعد والتمارين التطبيقية وصفحات المقاطع أو الوحدات التي تحتوي على موضوع المقطع والوحدات وعناوين النصوص، كذلك فيه صور توضيحية لموضوع المقطع، وثالثا الصور المصاحبة لنصوص القراءة والمطالعة وذلك لتوضيح المعاني و الأفكار التي تتضمنها النصوص، فالصورة بأنواعها تجلب انتباه المتعلم.

2- معطيات المضمون: وتتمثل في المعطيات التالية:

2-1- مقدمة الكتاب:

لأتصاف المقدمة بالجودة والموضوعية يجب أن تلتزم بجملة من المعايير أهمها "نشأة الكتاب، بيان الهدف منه، والأسس والمنطلقات التي ألف في ضوئها، وخصائص الدارسين الذين أعد لهم والمهارات اللغوية التي يرتكز عليها وطريقة التدريس المستعملة، ونوع اللغة المستعملة، وطريقة استخدام الكتاب، والزمن المخصص للدرس الواحد والمقرر ككل"[1].

وعندما اطلعنا على مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي لاحظنا أنها تتوفر على هذه المعايير

جاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة، وهي الصفحة الثالثة من الكتاب دون أن ترفق بالترقيم المناسب، افتتحت بالبسملة والصلاة والسلام على خير المرسلين أما في مكان كتابة مقدمة كتبت "كلمة المؤلفين" بلون أبيض داخل لافتة مستطيلة ملونة بلون أخضر، إذ يوضع المؤلفين فيها الطريقة التي اعتمدها الكاتب ويخاطب فيها المؤلفين التلميذ عن الأشواط التي قطعها واكتسابه من اللغة العربية ويفسرون فيها للتلميذ عن ما هو في مضمون الكتاب وما سيتلقاه من دروس وقضايا تغذي عقول وأخلاق وسلوكات التلاميذ،

وأخيرا تنتهي المقدمة بختام فيه دعاء لله العلي العظيم بالتوفيق وباحتساب هذا الإنجاز للكتاب في موازين الأعمال وغفران التقصير.

1- رشيد أحمد طعيمة، دليل عمل المواد التعليمية لبرامج تقييم اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة، 1985م، (د.ط)، ص104.

2-2 عرض لمحتويات الكتاب:

يتضمن الكتاب ثلاثة وعشرون(23) نصا لنشاط القراءة و(23) درسا للمطالعة والتعبير الكتابي و(23)درسا في الأساليب و(23) درسا في القواعد النحوية و (11) درسا في القواعد الصرفية و(12)درس في القواعد الإملائية و(8) محفوظات (8) مشاريع (16) نصا للإدماج.

وعليه نستنتج أن أنشطة الكتاب موزعة توزيعا تقريبا متساوي من حيث العدد.

إذن يعتبر الكتاب المقرر لسنة الخامسة ابتدائي كتابا ذو طبعة جديدة لسنة (2019-2020)، مس هذا الكتاب تغيرا جذريا من حيث المحتوى نوعاً وكيفاً وتوزع محتويات الكتاب على ثلاث فصول، ويضم كل فصل عدد من المحاور والمقاطع الثمانية، أما بالنسبة للحجم الساعي لتدريس اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي فهو "8 سا و 15 د" حصص أسبوعية.

المبحث الثاني: المكوّن الصرفي في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي

يعتبر الصرف القلب النابض للغة العربية فهو وسيلة لضبط اللسان من الخطأ وله عدة طرق لتدريسية، ونهدف في هذا المبحث غلى معرفة ما يتلقاه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مجال الصرف ومدى مساهمة الكتاب المدرسي في تحصيل الصرف لدى التلاميذ، ولانجاز هذا المبحث قمنا بالاطلاع على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وفي الأخير استخلصنا بعض النتائج .

سنشرح المكون الصرفي في كتاب السنة الخامسة ابتدائي بالوصف والتحليل وذلك فيما يلي:

1- جدول توضيحي للتدرج السنوي للغة العربية السنة الخامسة ابتدائي في قواعد الصرف:

المقاطع	المحاور	الصرف
01	القيم الإنسانية	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع المجرد والمزيد
03	الهوية الوطنية	الفعل الثلاثي المزيد بحرف
04	التنمية المستدامة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف الفعل الصحيح و أنواعه
05	الصحة والتغذية	الفعل المعتل
06	عالم العلوم والاكتشاف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول. تصريف الفعل المضارع والمجزوم.
07	قصص وحكايات من التراث	تصريف المضارع المبني للمجهول
08	الأسفار والرحلات	تصريف الفعل المعتل الناقص

تعريف القواعد:

القواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة التلاميذ وعصمتها من اللحن والخطأ، وهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداماً صحيحاً[1].

من هذا الجدول الذي تعرفنا من خلاله على دروس الصرف في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، سنشرح كل درس على حدا مع التمثيل والاستدلال بالأمثلة التي أخذناها من الكتاب المدرسي.

1- الدرس الأول: تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى

1-1- تعريف الجملة الفعلية: هي كل جملة تبدأ بفعل تتكون أصلا من فعل وفاعل وقد تتعدى إلى المفعول به مثل: حضر الضيوف.

ضمائر المثنى هي: نحن- أنتما- هما

لتصريف الجملة الفعلية مع الضمائر يجب إتباع ما يلي:

- أتعرف على الضمير الذي اسندت إليه العبارة، وأتأكد من الضمير المطلوب الإسناد له.

-عدم تغيير زمن الفعل إن لم يطلب.

-تغيير ما يمكن تغييره (الضمائر المتصلة).

على حسب المثال:

1- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم، عباس الراتلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ط 1، ص 50

وقف المعلم وسط الساحة وراح يشرح للتلاميذ فكرة التعاونية

وقف المعلمان وسط الساحة وراحا يشرحان للتلاميذ فكرة التعاونية[1].

"أُراجع دروسي"

أنتما _____ تراجعان دروسكما

هما _____يراجعان دروسهما

نحن _____نراجع دروسنا

2- الدرس الثاني: تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع

هي: نحن- أنتم- أنتن-هم – هن

على حسب المثال:

هم _____ يراجعون دروسهم

هن _____ يراجعن دروسهن

مثال آخر عن تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع

نظف العامل الشارع وأتقن عمله

نظف العُمال الشارع وأتقنوا عملهم[2].

3- الفعل المجرد والمزيد:

الفعل المجرد: هو الفعل الذي يتكون من حروف أصلية مثل: قبل – خرج – دخل

الفعل المزيد: هو الفعل الذي نزد على أحرفه الأصلية حرفا أو أكثر مثل:

1- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 16

2- المرجع نفسه ص 29

أقبل – استقبل

4- الفعل الثلاثي المزيد بحرف

تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف، ويأتي على ثلاثة أوزان

1- أفعل مثل: أكرم – أنزل

2- فعل مثل: خرج – كسر

3- فاعل مثل: قاتل _ واجه

ويصاغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف كما ذكرناه على ثلاثة أوزان (أفعل- فعل- فاعل) ويتغير معناه من صيغة إلى آخرين، ويصرف في الماضي والمضارع والأمر.

نوضح بالجدول التالي:[1]

الماضي	المضارع	الأمر
(أَفْعَلَ) أَرْجَعَ	(يَفْعلُ) يَرْجعُ	(أَفْعلْ) أَرْجعْ
(فَعَلَ) عَلَمَ	(يُفَعَلُ) يُعَلَمُ	(فَعلَ) عَلمَ
(فَاعَلَ) رَاجَعَ	(يُفَاعَلُ) يُرَاجعُ	(فَاعلْ) رَاجعْ

5) المصدر من الثلاثي المزيد بحرف:

- مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة: أفعال ___ أفعال مثل أنزل ___إنزال
- مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين: فعل ____تفعيل مثل كَسَرَ- تَكْسيرْ
- مصدر الثلاثي المزيد بألف: فاعل ___ فعال مثل قَاتَلَ/ قتَال

1- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص50

نستنتج بان المصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف يصاغ على الأوزان التالية (تفعيل– أفعال– مفاعله)

6)– الفعل الصحيح وأنواعه: نوضح بجدول:[1]

الفعل	المصدر
(فَعَلَ) قَدَمَ	(تَفْعيلْ) تَقْديمْ
(أَفْعَلَ) أَسْهَمَ	(إفْعَالْ) إسْهَامَ
(فَاعَلَ) شَارَكَ	(مُفَاعَلَةَ) مُشَارَكَة

الفعل الصحيح هو الفعل الذي لا يوجد في حروفه الأصلية حرف علة مثل: رزع– جلس وهو ثلاثة أنواع:

صحيح سالم: مثلك رَجَعَ– كَتَبَ – دَفَعَ

صحيح مهموز: مثل: أَكَلَ – سَأَلَ– قَرَأَ

صحيح مضعف: مثل: مَدَ– رَدَ– جَدَ– صَدَ

7)– الفعل المعتل:

هو عكس الفعل الصحيح أي هو الفعل الذي يوجد في حروفه الأصلية حرف علة على حسب المثال: وَعَدَ– سَار– جَنَي

و حروف العلة هي: الألف– الواو–الياء.

8)– تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول:

ويكون تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول مع ضمائر المتكلّم والمخاطب والغائب، وللتوضيح نستند على الجدول التالي:[1]

1- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص63.

الضمائـر	التصريف	التصريف	التصريف
المتكلم	أنا صُدَقْتُ	نحن صُدقْنَا	نحن صُدقْنَا
المخاطب	أَنْتَ صُدقْتَ أَنْت صُدقْتَ	أنتما صدقْتُمَا أنتما صدقْتُمَا	أنتم صُدقْتُمْ أنتن صُدقْتُنَ
الغائب	هو صُدقَ هي صُدقَتْ	هما صُدقَا هما صُدق	هم صُدقُوا هن صُدقْنَ

9)- تصريف الفعل المضارع المنصوب و المجزوم:

الفعل المضارع المنصوب هو الذي يأتي منصوبا وتأتي قبله أداة نصب مثل: أنَ

الفعل المضارع المجزوم هو الذي تسبقه أداة جزم مثل لم و لن

نوضّح تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم في جدول كما يلي[2]:

أنا	نحن	أنتَ	أنت	أنتما	أنتم	أنتن
لن أَطْلُبَ لم أَطْلُبَ	لن نَطْلُبَ لم نَطْلُبْ	لن تَطْلُبْ لم تَطْلُب	لن تَطْلُبي لم تَطْلُبي	لن تَطْلُبَا لم تَطْلُبَا	لن تَطْلُبُوا لم تَطْلُبُوا	لن تَطْلُبْنَ لم تَطْلُبْنَ
هو	هي	هما	هما	هم	هنّ	
لن يَطْلُبَ لم يَطْلُبْ	لن تَطْلُبْ لم تَطْلُبْ	لن يَطْلُبَ لم يَطْلُبَا	لن تَطْلُبَا لم تَطْلُبَا	لن يَطْلُبُوا لم يَطْلُبُوا	لن يَطْلُبْنَ لم يَطْلُبْنَ	

1- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص97 .

2- المرجع نفسه، ص105.

10)- تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول:

يصرف الفعل المضارع المبني للمجهول مع ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب في المفرد والمثنى والجمع ونوضح ذلك كالآتي[1]:

الضمائر	المفرد	المثنى	الجمع
المتكلم	أنا أُكَرَمُ	نحن نُكَرَمُ	نحن نُكَرَمُ
المخاطب	أنتَ تُكَرَمُ أنت تُكَرَمينَ	أنتما تُكَرَمَان أنتما تُكَرَمَان	أنتم تُكَرَمُونَ أنتن تُكَرَمْنَ
الغائب	هو يُكَرَمُ هي تُكَرَمُ	هما يُكَرَمَان هما تُكَرَمَان	هم يُكَرَمُونَ هن يُكَرَمْنَ

11)- تصريف الفعل المعتل الناقص:

الفعل المعتل: هو الفعل الذي يوجد في حروفه الأصلية حرف علة.

الفعل الناقص: هو الفعل الذي يكون حرفه الأخير حرف علة مثل: قضى-دعا - رضا ويُصرف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر في المضارع إلى ياء و واو وألف مقصورة.

مثل:

ياء : مثل مشى_____ يمشي

واو ك مثل حلا _____ يحلو

ألف مقصورة : مثل رضى _____ يرضى

ولا يتغير حرف العلة في الأفعال المعتلة مثل : سعى _____ يسعى

1- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص118.

نهى ـــــــــ ينهي[1]

2)- الأخطاء الصرفية الشائعة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

2-1. الأخطاء الصرفية:

يمكننا القول إنّ علم الصرف هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الكلمة العربيّة من حيث التجرّد و الزيّادة والصحة والإعلال والاشتقاق والجمود...

وسنستدلّ على ذلك من خلال الأخطاء الصرفيّة الموجودة في مستوى الخامسة ابتدائي، وهذا الجدول يُمثّل أحد النماذج التي استخرجنا منها الأخطاء الصرفيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرارات	الصواب	التفسير
01	حلاوات الصحراء	خطأ في الإفراد	1	حلاوة الصحراء	لأنّ الصواب في كلمة (حلاوة) أن تأتي مفردا وليس جمع.
02	من الحجارة وسباب دعوتي	خطأ في الوزن	2	من الحجارة وسبب دعوتي	لأن الصواب كلمة (الحجرة) أن تأتي على وزن فعالة. لأن الصواب في الكلمة أن تكون على وزن فَعَلُ (سبَبُ)
03	إني أستدعوك	خطأ في الوزن	1	إني أدعوك	خطأ في اختيار الوزن المناسب والصواب أن نقول: إني ادعوك

1- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، ص135.

04	شمس تضياء	خطأ في الوزن	1	شمس تضيء	لأن الصواب في الكلمة (تضيء) على وزن تُفيلُ
05	لكي تشرب	خطأ في تصريف فعل الأمر	1	لكي تشربي	خطأ في تصريف فعل الأمر لأن الصواب أن نقول: تشربي بكتابة ياء النسبة في الأخير
06	لن تتشاجروا	خطأ في المثنى	1	لن تتشاجرا	أنّ مثنى الفعل المضارع (يتشاجر) هو تتشاجرا.
07	ورملُ صفراءُ	خطأ في المذكر	1	ورمل أصفر	لأنّ الصواب في كلمة (أصفر أن تأتي مذكر وليس مؤنث لأنها نعت لكلمة رمل.
08	حيوانات كبير مساجد عتيق رحلة موفّق	أخطاء في المؤنث	16	حيوانات كبيرة مساجد عتيقة رحلة موفقة	لأنّ الصواب في كلمة كبيرة أن تأتي مؤنث بتاء التأنيث المربوطة لأن ما قبلها جمع مؤنث سالم. لأن الصواب في كلمة (عتيقة) أن تأتي مؤنث بتاء التأنيث المربوطة لأن ما قلبها مؤنث لأن الصواب في كلمة (موفقة) أن تأتي مؤنث بتاء مربوطة لأن ما قبلها مؤنث لأن الصواب في كلمة كثير

					هو الجمع بدل الإفراد لأن ما قبلها جمع
09	ناس كثير	خطأ في الجمع	5	ناس كثيرون	لأن الصواب في كلمة كثير هو الجمع بدل الإفراد لأن ما قبلها جمع
	عراجين التمار			عراجين التُمور	خطأ في جمع كلمة (تمر) فالصواب تمور وليس تمار.

ظل الصرف إلى فترة طويلة من نشأة الدراسات اللغوية يُدرس في كتب النحو، حيث اختلطت مسائله بعضها ببعض، وقد انفصل عنه أخيرا، واستقل بكتبه التي كانت تقتصر على مسائله ، فعصارة القول أن الأخطاء الصرفية في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تنوعت بين الخطأ في الإفراد و التثنية و الجمع نحو : (حيوانات كبير – حيوانات كبيرة) يكمُن الخطأ في هذا المثال بعدم تمييز التلميذ بين المؤنث والمذكر، فالصواب في كلمة كبيرة أن تأتي مؤنث وتكتب بالتاء المربوطة (كبيرة) لأن ما قبلها جمع مؤنث سالم، وبين الخطأ في اختيار الأوزان المناسبة للفظة بحيث يكمن الخطأ في: (من الحجار – من الحجارة) ، (شمس تضياء – شمس تضئ) بسبب الخلط بين الكلمات وذلك لقلة معرفته بمختلف التغيرات التي تطرأ على الكلمة من زيادة في الحروف للكلمة الأصلية، فبتغير الوزن يتغير المعنى لأن الصواب (الحجارة) أن تأتي على وزن فعالة أما في كلمة (تضئ) كان الجدر أن تأتي على وزن تفعيل لا على وزن تفعيال (تضياء).

جاءت دراسة القواعد النحوية والصرفية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ممزوجة بين النحو والصرف، وكانت البداية بالنحو تتمثل في درس مكونات

النص ودرس الجملة وأنواعها، ليتناول الصرف درس تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى ثم العودة إلى النحو فيتطرق إلى درس الجملة الفعلية و أركانها، ونلاحظ كذلك أن الدروس النحوية تفوق الدروس الصرفية، فالدروس النحوية تتمثل في ثلاثة وعشرون درسا أما بالنسبة للدروس الصرفية تتمثل في أحدا عشرة درسا .

أما بالنسبة للمحتوى:

فمحتوى القاعد الصرفية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بالاعتماد على طريقة المقاربة النصية، فيتناول المادة اللغوية في نحوها وصرفها وتراكيبها من أجل تنمية وترسيخ الملكات اللغوية لدى التلاميذ، وأيضا يحقق التكامل بين نشاط القراءة والتعبير بشقيه الكتابي و الشفهي، ومن خلال الإطلاع على محتوى القواعد الصرفية وأراء الأساتذة حوله فإن مضمون المحتوى كان مناسبا لمستوى التلاميذ كما أنه يتميز بالعمق والشمولية.

أما بالنسبة لمبدأ التدرج:

فنرى بأن المستوى الصرفي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مُراعي لمبدأ التدرج، فأول درس صرفي في البرنامج يبدأ به التلميذ هو تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى وهذا الدرس سهل بين كل الدروس الصرفية خاصة أنه تمت دراسته في السنة الرابعة ابتدائي، بعده تبدأ الدروس تتدرج من السهل إلى الصعب إلى آخر درس وهو تصريف الفعل المعتل الناقص الذي يجد فيه التلميذ صعوبات في الفهم،

كما أن التدريبات التي داخل القسم والتمارين التي يعطيها المعلم للتلاميذ من أجل حلها في المنزل كافية، لكن التمارين والأمثلة التي في الكتاب المدرسي لاحظنا بأنها غير كافية لذلك وجدنا المعلم يقوم بإضافة تمارين وأمثلة من نشأته ليزود تلاميذه بالمعلومات التي تخص الدرس الصرفي ولإيصال المفاهيم إلى أذهانهم.

أهداف تدريس قواعد الصرف في الخامسة من التعليم الابتدائي:

يرمي تدريس القواعد الصرفية في السنة الخامسة ابتدائي إلى دعم التلاميذ في إنهاء مرحلة تعليم الابتدائي والتمهيد لمرحلة جديدة في المتوسط مع التركيز على مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

– تمكين التلاميذ من فهم الجملة، و وظيفة بعض عناصرها والأحكام العربية التي تعطى للكلمة.

– تدرب التلاميذ على تطبيق القواعد الصرفية في جميع الأنشطة المدرسية نطقا و كتابة.

– تدريبهم على بعض مظاهر التفكير الملاحظة، التحليل، التصريف، التعليل والاستنتاج.

– تدريبهم على المقارنة بين التراكيب المتشابهة والمختلفة واستنباط الأحكام.

– يساعدهم الصرف على التحدث مع المثنى والجمع.

– تمكينهم من الإلمام بالقواعد الصرفية المقدر تدريها، والتعرف على الأثر الذي تحدثه في الجملة من حيث المبنى والمعنى[1]

1- مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1986م، (د.ط)، ص84

المبحث الثالث: الطرق المتّبعة لتدريس الصرف لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

1- المنهج و الطريقة و الأداة :

سنتطرق في هذا المبحث إلى دراسة تطبيقية، والتي سوف نُعرف فيها الإجراءات المنهجية المتبعة وذلك بتحديد المنهج ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات.

بالنسبة للمنهج الذي استخدمناه هو المنهج الوصفي، لأنه يعتمد على جمع ودراسة الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، فجاء ليصف لنا الطرق المتبعة لتدريس الصرف لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، ويقوم برصد الأهداف المراد تحقيقها من جراء تدريسها وتحقيق النتائج المراد الوصول إليها، وإلى جانب المنهج الوصفي اعتمدنا أيضا في دراستنا على المنهج التحليلي، وذلك من خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها.

1- طرق تدريس الصرف:

يتمّ تدريس القواعد الصرفية للسنة الخامسة ابتدائي بالاعتماد على طريقة المقاربة النصيّة التي تجعل من النص محور تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطق الوحيد لها. ومن خلال حضورنا الشخصي لبعض الحصص لاحظنا كيفية تعليم القواعد الصرفية وكانت تدرس كالتالي:

التمهيد:

يقوم المعلم بالتمهيد لمدة خمس دقائق تقريبا، يطرح المعلم بعض الأسئلة عن الدرس السابق ليربط الدرس الماضي بالدرس الحاضر والهدف منه تهيئة أذهان التلاميذ، بعده يأتي العرض كذلك مدته خمس دقائق، هنا يعرض المعلم على السبورة فيضع خط بلون مغاير تحت الكلمة التي سيدور حولها الدرس، ويمكن استخراج

الأمثلة الصرفية من النص المعروض، كذلك يجب تعدد الأمثلة للدرس الواحد، وإضافة أمثلة من خارج النص كذلك.

الربط والموازنة ومدته خمسة وعشرون دقيقة تقريبا وفي هذه المرحلة يناقش المعلم مع تلاميذه الأمثلة والانتقال من مثال إلى أخر والربط بين المثال وقاعدته، كذلك مع العمل على مبدأ كثرة الأمثلة لكي تنمو القاعدة الصرفية وتترسخ في أذهان التلاميذ وتكون مُطردة بالملاحظة والاستنتاج وهذا يعنى الربط.

أما الموازنة فتكون هذه المرحلة بموازنة المعلم مع تلاميذه بتوجيه من المعلم بين الجمل، وهذه الموازنةُ تظهر أوجه الاتفاق والاختلاف، كما أن هذه المرحلة تعتمد على مهارة المناقشة للأمثلة.

بعد هذه المرحلة تأتي مرحلة استنباط القاعدة، وهنا يستنبط المعلم القاعدة بمشاركة تلاميذه من السبورة ثم يقارنها مع قاعدة الكتاب المدرسي بعد كتابتها على السبورة.

بعد القاعدة تأتي آخر خطوة وهي التطبيق وهو من الأنشطة الأساسية التي يتناولها التعليم الابتدائي ومن خلال التطبيق يتوصل المعلم إلى كشف مدى فهم واستيعاب التلميذ للدرس الصرفي، ويساعدهم عند عجزهم على حل التطبيق وتوجيههم لتصحيح أخطائهم، وبعدها يُكلف المعلم التلاميذ بواجباتهم المدرسة وذلك بحل التمارين الواردة في الكتاب المدرسي أو كتاب النشطة.

كذلك هناك خطوة يقوم بها المعلم وهي عند استصعاب فهم الدرس أو حل التطبيق يلجأ المعلم إلى إعطاءه أمثلة وتمارين من إنشاءه ليُسهل عليهم فهم القاعدة ويُذلل لهم الصعوبات وهذا راجع إلى أن الأمثلة والتمارين التي في الكتاب المدرسي غير كافية لفهم الدرس.

مثال على ذلك:

يقوم المعلم بتمهيد يتطرق فيه إلى التذكير بالدرس السابق المتمثل في درس (تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى)، يكتب المعلم الأمثلة على السبورة قراءة نموذجية ثم قراءة فردية.

- نظف العامل الشارع وأتقن عمله * نظف العمال الشارع وأتقنوا عملهم
- ترتدي بذلتك وتقوم بعملك بفخر * ترتدون بذلاتكم وتقومون بعملكم بفخر
- فكرت في مهنتهم الشاقة * فكرنا في مهنتهم الشاقة

النشاط الأول:

يدعو المعلّم المتعلّمين إلى المقارنة بين كل جملة فعليّة وما يقابلها، وما هي الضمائر التي صُرفت معها الأفعال في الجمع عند بداية كل جملة، وما هي الكلمات التي صُرفت أيضا؟ وبأي فعل هي متعلّقة؟

الضمائر هي: نحن- أنتم-هم

الكلمات التي صرفت هي: العامل – بذلتك – عملك – عمله –

متعلقة بالفعل:

العامل _____ نظف

بذلتك _____ ترتدي

عمله _____أتقن

عملك _____تقوم

النشاط الثاني:

- مطالبة المتعلمين الإتيان بجمل وتصريفها مع ضمائر الجمع

إذن ما هي الجملة الفعلية وما هم ضمائر الجمع؟

الجملة الفعلية هي: هي كل جملة تبدأ بفعل وتتكون من فعل وفاعل وقد تتعدى إلى المفعول به مثل: ذهب الولد.

ضمائر الجمع هي: نحن- أنتم- أنتن-هم- هن

أتدرب:

- ذهب التلميذ إلى المدرسة.
- رسم الرسام لوحة فنية.
- تعبت الأم من عمل المنزل.

2- الاستبيان:

1- **تعريف الاستبيان:** هو الأداة المفضلة والملائمة للحصول على الحقائق أو المعطيات أو البيانات المرتبطة بحالة معينة، أو مشكلة معينة، شريطة بنائه بشكل سليم، وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فإنه يعد أكثرها كفاية لأنه يستغرق وقتا أقصر وتكلفه أقل ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث[1]

2- **وسائل الدراسة :**

الاستبيان: حيث قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة على أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وكذا أسئلة استبيانيه أخرى على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

1- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2007م، ط1، ص66.

نماذج من أسئلة الاستبيان موجودة في الملحق

حدود الدراسة: تم توزيع الاستبيان على عينة من الأساتذة وتتكون من "عشرة" أساتذة، والتلاميذ تتكون من "عشرون" تلميذ

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان على كل من:

ابتدائية الشهيد غرسي مسعود.

ابتدائية الشهيد سي علي الدوادي.

دائرة الأخضرية ولاية البويرة

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019 – 2020م، إذ انطلق الجانب الميداني في بداية شهر فيفري إلى بداية شهر مارس 2020م.

3- **العينة:**

1- **تعريف العيّنة:** تُعرف العينة على أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً.

2- **طبيعة العيّنة:**

لقد قمنا بإعداد مجموعة من الاستبيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة، ووزّعناها على التلاميذ، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين وزّعنا عليهم الاستبيانات "عشرون" تلميذا، كما تمكنّا من جمعها كلّها وهذا راجع إلى تعاون التلاميذ معنا، حيث كان تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي عيّنة بحثنا، أمّا المدارس التي خصّصناها بالدراسة فتكمن في ابتدائية "غرسي مسعود" وابتدائية "سي علي الدوادي" وذلك في بلدية الأخضرية .

أما بالنسبة لعدد الأساتذة الذين قدّمنا لهم الاستبيان فهو عشرة(10) أساتذة من المدارس التي سبق ذكرها.

3- تحليل الاستبيانات:

اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان، حيث قمنا بتوزيعه على المعلّمين والمتعلّمين من مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باعتبار أنّ الاستبيان من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الكشف عن واقع تدريس قواعد اللغة العربية وبالأخص المستوى الصرفي. ومن خلال قيّامنا بهذه المهمّة واجهتنا بعض الصعوبات مع التلاميذ وتمثّلت في عدم فهم التلاميذ لبعض الأسئلة.

4- تحليل استبيانات الأساتذة:

لقد أعددنا استبيانا خاصا بالأساتذة ويحتوي على "ثمانية" أسئلة قمنا بتوزيعها عليهم، وهي أسئلة تمسّ كلّ جوانب قواعد اللّغة العربيّة.

أمّا فيما يخصّ الأساتذة الذين شاركوا في ملئ تلك الاستبيانات فقد بلغ عددهم عشرة(10) أساتذة في ابتدائية "غرسي مسعود" و ابتدائية "سي علي الدوادي" بالأخضرية وقد تعرّفنا عليهم من حيث الجنس، الصفة، الخبرة، الشهادة.

الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	2	% 20
أنثى	8	% 80

تمثيل معطيات الجدول بدائرة نسبية :

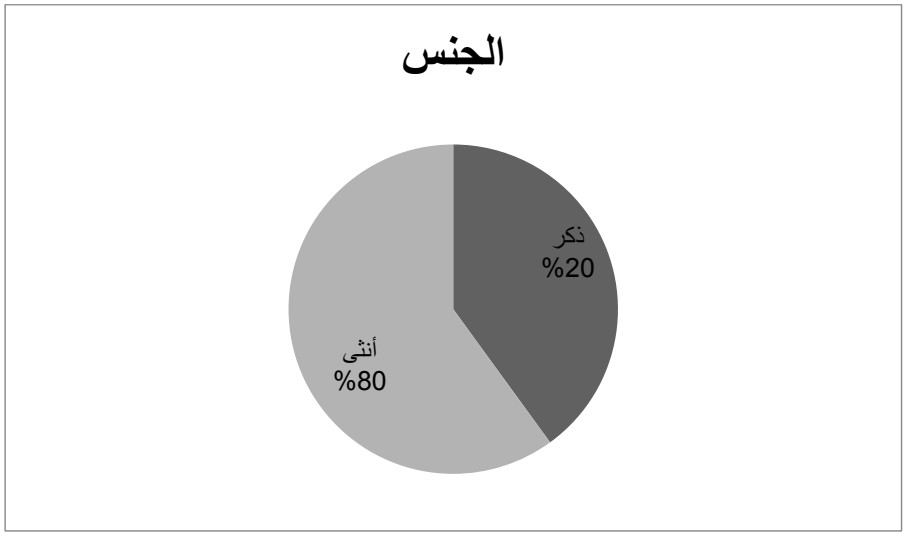

من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ الذكور قد بلغ عددهم فردين(02)، ما يعادل 20 % وهي أقلّ بالنسبة لعدد الإناث قد بلغ عددهنّ ثمانية(08) نساء، أي ما يعادل 80 %، وهذا الفرق راجع لاهتمام المرأة بالمجال التعليمي، لأنّها تراه مناسب لها، بخلاف الذكور الذين يميلون إلى المواد العلميّة، ربّما يرونها المستقبل الناجح.

الصفة:

الصفة	العدد	النسبة
مُرسّم	09	% 90
مُتربّص	0	% 0
مُستخلَف	01	% 10

إنّ هذا الجدول يوضّح أنّ عدد الأساتذة المُرسّمين (09) تسعة أساتذة ما يعادل 90% كما يوضّح أيضا انعدام الأساتذة المتربّصين، كما يوضّح لنا أيضا وجود أستاذ واحد(01) مستخلف أي ما يعادل 10 %.

الشهادة:

الشهادة	العدد	النسبة
ليسانس	09	% 90
ماجيستر	0	% 0
ماستر	01	% 10

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الحاصلين على الماجستير يُقدّر ب 00% ، والأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر تُقدّر نسبتهم ب 10% والحاصلين على شهادة الليسانس تُقدّر نسبتهم 90 %.

ومن خلال كل هذا نستنتج أنّ نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة ليسانس أكثر من باقي الأساتذة المتحصّلين على باقي الشهادات.

الخبرة:

الخبرة	العدد	النسبة
5 سنوات	1	% 10
10 سنوات	1	% 10
أكثر من 10 سنوات	8	% 80

يتبيّن من خلال هذا الجدول أنّ عدد الأساتذة الذين لديهم خمس (05) سنوات من الخبرة قد بلغ عددهم أستاذا واحدا(01) أي ما يعادل 10 %، أمّا عدد الأساتذة الذين لديهم عشرة(10) سنوات خبرة فنجد أستاذاً واحدا(01) فقط أي ما يعادل 10%.

أمّا الذين تجاوزوا عشرة (10) سنوات من الخبرة فهم ثمانية (08) أساتذة أي ما يعادل 80 %، وهي نسبة كبيرة بالنسبة للنسب الموجودة في الجدول.

تحليل الأسئلة الموجهة للأساتذة :

1 – ما رأيك في برنامج الصرف المقرّر للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ؟

عند تحليلنا لإجابات الأساتذة وجدنا أنّ برنامج الصرف المقرّر للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي برنامج ثريّ يخدم اللّغة العربيّة وهو مجسّد للأهداف المسطّرة في المنهاج.

2 – هل ترى أن المسائل الصرفيّة المشكّلة للبرنامج تساهم في إثراء الملكة اللغويّة للمتعلّم؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	10	% 100
لا	0	% 0

نلاحظ في الجدول أنّ الأساتذة الذين يرون أن المسائل الصرفيّة المشكّلة للبرنامج تساعدهم في إثراء الملكة اللغويّة للمتعلّم قد بلغ عددهم عشرة (10) أساتذة أي ما يعادل 100 %، وهذا دليل على أنه لا يوجد أي أستاذ يجزم بالعكس وهذا ما تدلّ عليه النسبة في الجدول أعلاه.

3 – هل تُقدّم دروس مادة الصرف وفق طريقة المقاربة بالكفاءات ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	9	% 90
لا	1	% 10

من خلال النظر في هذا الجدول نجد أنّ المعلّمين الذين يقولون إنّ دروس مادة الصرف تُقدّم وفق طريقة المقاربة بالكفاءات قد بلغ عددهم تسعة (09) أساتذة أي ما

يعادل 90 %، أمّا الأساتذة الذين يرون أنّ دروس مادة الصرف لا تُقدّم وفق طريقة المقاربة بالكفاءات تُقدّر نسبتهم بـ 10 %.

4 – هل تعتمد المقاربة النصيّة في تدريس الصرف كما هو منصوص عليها ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	10	% 100
لا	0	% 0

يُوضّح الجدول التالي أنّ جميع الأساتذة يقولون إنّ المقاربة النصيّة تُعتمد في تدريس الصرف كما هو منصوص عليها وتقدر نسبتهم 100 %.

5 – هل هناك توافق بين مادة الصرف والحجم الساعي المخصص ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	8	% 80
لا	2	% 20

من خلال النظر في هذا الجدول نجد أنّ المعلّمين الذين يرون أنّ الحجم الساعي المخصّص لمادة الصرف كاف لإنهاء البرنامج تُقدّر نسبتهم بـ 80 %، وهذا يعود إلى جِدّهم وكدّهم في العمل والالتزام بالمنهاج المقرّر، وعدم غيّابهم في حصصهم المقرّرة.

أمّا المعلّمون الذين يقولون إنّهم لا ينهون البرنامج على نحو فعّال فقدّرت نسبتهم بـ 20%، والسبب يعود إلى كثرة الإضرابات في المؤسّسات التربويّة، وكثرة العطل والمناسبات الموسمّية التي لا تسمح للمعلّم بإنهاء برنامجه في الوقت المحدّد، فيجد نفسه متأخّرا كثيراً في تقديمه للدروس.

6 – هل تشعر أنّك تحقّق المهارات المستهدفة في دروس الصرف ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	10	% 100
لا	0	% 0

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ نسبة المعلّمين الذين يقولون أنّهم حقّقوا المهارات المستهدفة في دروس الصرف تقدّر بـ100 % من الفئة المستجوبة، أمّا المعلّمون الذين قالوا بأنّهم لم يحقّقوا المهارات المستهدفة في دروس الصرف فتقدّر نسبتهم بـ 00 %.

7 – هل ترى أنّ المتعلّم يوظّف معارفه الصرفيّة المكتسبة ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	6	% 60
لا	4	% 40

يتّضح من خلال الجدول التالي أنّ نسبة الأساتذة الذين يرون أن المتعلّم يوظّف معارفه الصرفيّة المكتسبة تقدر بـ 60 % ، أمّا الأساتذة الذين قالوا أنّ المتعلم لا يوظّف معارفه الصرفيّة المكتسبة فتقدّر نسبتهم بـ 40%، وهذا راجع إلى عدم فهم دروس القواعد فهم يحفظونها على شكل نظريّات في حين أنّ القواعد ليست فقط جانب نظري بل استعمال.

تمثيل معطيات الجدول بدائرة نسبية

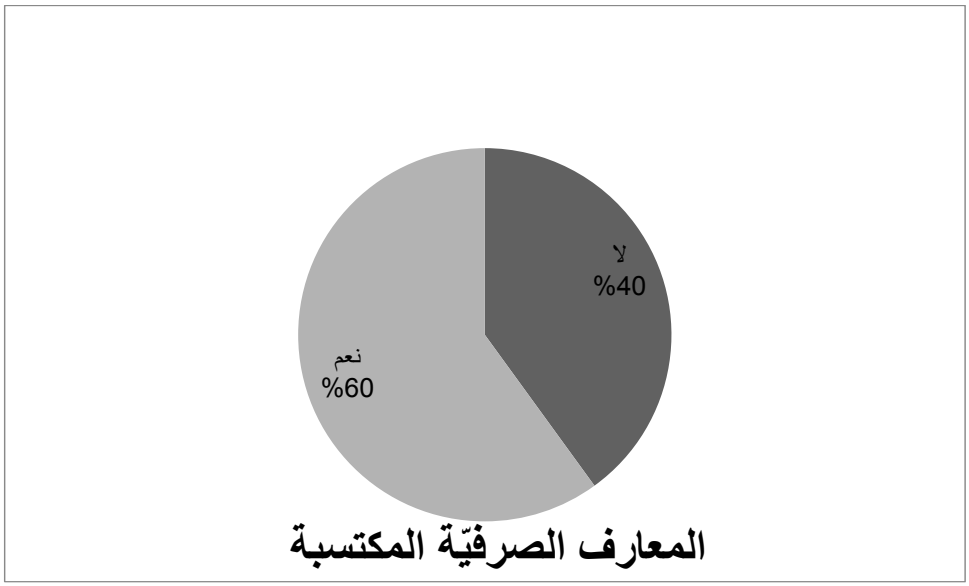

8– ما هي الصعوبات التي تواجهك في تقديم دروس الصرف ؟

– في تقديم الدروس لا صعوبة تعترض، لكن هناك بعض الصعوبات أثناء الترسيخ والتوظيف.

– كثرة التلاميذ في القسم تعرقل تقديم حصة القواعد في ظروف مواتية، لأنّ الدرس يتطلّب تفاعل كل المتعلّمين.

نتائج تحليل استبيانات الأساتذة:

بعد دراسة هذه الاستمارات تحصلنا على النتائج التالية :

– نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم الخبرة في مجال التعليم، وهذا ما يعود بنتائج إيجابية على مستوى التلاميذ.

– معظم الأساتذة يُقدّمون دروسا في مادة الصرف وفق طريقة المقاربة بالكفاءات.

– نسبة كبيرة من الأساتذة حيث بلغت نسبتهم (100 %) حيث يقدّمون دروسا في مادة الصرف وفق طريقة المقاربة النصية.

– كلّ الأساتذة حقّقوا المهارات المستهدفة في دروس الصرف.

– معظم الأساتذة يرون بأنّ التلميذ يُوظّف معارفه الصرفيّة المكتسبة خلال الدرس.

نستنتج أن طريقة المقاربة النصيّة هي التي يعتمدها الأساتذة في تقديم دروس الصرف في مستوى السنة الخامسة ابتدائي، وتساهم في إنجاح العملية التعليمية.

استبيان التلاميذ

5 – تحليل استبيانات التلاميذ:

لقد قمنا بإعداد سبعة (7) أسئلة و وزّعناها على عشرين (20) تلميذا حيث نوّعنا فيها الأسئلة، إذ نجد منها الإجابة بـ (نعم أو لا) ومنها التعليل وإبداء الرأي:

تحليل الأسئلة الموجّهة للتلاميذ :

1– هل تحبّ نشاط القواعد ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	15	% 75
لا	5	% 25

من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذين يحبّون نشاط القواعد خمسة عشر (15) تلميذا تُقدّر نسبتهم بـ 75%، وهذا دليل على أنّ القواعد الصرفيّة تساعد المتعلّم على القواعد الإملائيّة والنحويّة وتساعده أيضا على فصاحة اللسان، أمّا الذين لا يحبّون نشاط القواعد فبلغ عددهم خمسة (05) تلاميذ، وتُقدّر نسبتهم بـ 25% إذ أنّهم يبرّرون موقفهم بأنّها مادّة صعبة و معقّدة.

2– هل تساعدك طريقة معلمك على فهم دروس القواعد ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	20	% 100
لا	0	% 0

نلاحظ من خلال الجدول أنّ جميع التلاميذ تساعدهم طريقة معلّمهم على فهم دروس القواعد، حيث يبلغ عددهم عشرون (20) تلميذا بنسبة 100%، ولا نجد أي تلميذ قد أجاب ب (لا) أو (نوعا ما).

3- هل تُراجع درس القواعد كلّما وجدت فرصة لذلك ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	14	% 70
لا	6	% 30

من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ التلاميذ الذين يراجعون درس القواعد كلّما وجدوا فرصة لذلك قد بلغ عددهم أربعة عشر(14) تلميذاً تُقدّر نسبتهم بـ 70%، أمّا الذين لا يراجعون درس القواعد وقد بلغت نسبتهم بـ 30%.

4- هل تكتفي بمراجعة دروس القواعد من أجل الامتحان فقط ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	2	% 10
لا	18	% 90

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أكثر التلاميذ لا يكتفون بمراجعة دروس القواعد من أجل الامتحان فقط، وقد بلغ عددهم ثمانية عشر(18) تلميذاً وتقدّر نسبتهم بـ 90% والبقيّة بلغ عددهم تلميذين (02)أجابا بـ (نعم).

5- هل أنتَ راض عن مستواك في القواعد ؟

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	13	% 65
لا	7	% 35

نلاحظ من خلال الجدول أنّ عدد التلاميذ المقتنعين بمستواهم ثلاثة عشر(13) تلميذاً بنسبة 65%، أمّا الذين لم يقتنعوا بمستواهم فعددهم سبعة (7) تلاميذْ بنسبة 35%.

6- ما هي الصعوبات التي تواجهك في دروس القواعد ؟

من خلال إجابات التلاميذ وجدنا أنّ بعضهم لا يجد صعوبة في دروس القواعد والبعض الآخر تواجههم صعوبات تتمثّل في القواعد النحويّة والصرفيّة والإملائيّة والإعراب.

7- هل تستعمل في لغتك اليوميّة ما تأخذه من قواعد في القسم.

الإجابات	العدد	النسبة
نعم	5	% 25
لا	15	% 75

من خلال الجدول نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذين يستعملون في لغتهم اليوميّة ما يأخذونه من القواعد الصرفيّة في القسم قد بلغ عددهم خمسة (05) تلاميذ بنسبة 25%، أمّا الذين لا يستعملونها فقد بلغ عددهم خمسة عشر (15) تلميذا وتُقدّر نسبته بـ 75 %.

نتائج الدراسة الميدانية في الاستبيان :

من خلال دراستنا الميدانية وطرح الأسئلة على التلاميذ والمعلّمين تمّ التطرّق إلى عدّة نتائج من هذه الدراسة وهي كما يلي:

– اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ، وهذا ما يؤثر على المعلّم على تقديم الدرس في جو ملائم.

– ضعف التلاميذ في اللغة راجع إلى اهتمام المعلم بالفكر وإهمال اللغة، لأنّ المعلّم يهتمّ بإيصال المعلومات إلى التلاميذ فقط.

– اعتقاد التلاميذ أن مادة القواعد صعبة ولا يمكن إدراكها ممّا جعلهم ينفرون ويتهرّبون منها.

– الوقت المحدّد و المبرمج لحصص القواعد غير مناسب لحجم الدروس المقرّرة في البرنامج مما يجعل قدرة الاستيعاب والتمكّن من الدرس ضئيلة.

– الطريقة الأنسب لتدريس قواعد الصرف هي طريقة المقاربة النصيّة، فبهذه الطريقة يفهم التلميذ درسه بشكل جيّد.

أهم النتائج المتوصل إليها:

– نستنتج أنّ تدريس مادة قواعد الصرف عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة النصية يعتمد على النص، فقد أصبح هذا الأخير عمدة لتدريس هذه المادة فمنه يستخرج المعلّم الأمثلة المتعلّقة بالقاعدة الصرفيّة.

– معظم المعلّمين يعتمدون طريقة المقاربة بالكفاءات، لأنّ هذه الطريقة تجعل المتعلّم محور العمليّة التعليميّة، فتغيّر دور كل من المعلّم والتلميذ فبعد أن كان الأستاذ مُلقي ومُلقّن للدرس، أصبح مجرّد مُوجّه و مُرشد ويقوم عمل التلميذ بالوقوف على مدى توظيفه لمكتسباته القبليّة.

– تختلف طرق تدريس القواعد الصرفيّة بين القديمة والحديثة وتبقى مُهمّة المُدرّس اختيار الطريقة الأنجع، أو الدمج بين عدّة طرق حسب حاجته.

– تعتبر القواعد أساس النشاطات المختلفة في اللّغة العربيّة، لذلك يجب الاهتمام واختيار الطريقة الأنسب لتدريسها.

– هناك عدّة أسباب تقف وراء تدنّي مستوى التلاميذ في مادة القواعد الصرفيّة منها:

– صعوبة المادة، عدم مبالاة التلاميذ وشرودهم، كما أنّ هناك تلاميذ درجة استيعابهم ضعيفة أثناء الدرس، كذلك طريقة شرح الأستاذ للدرس فتكون أحيانا غير ملائمة لإفهام التلاميذ.

في الأخير نرى بأنّ الطريقة الأنجع في تدريس الصرف لدى مستوى الخامسة ابتدائي هي طريقة المقاربة النصيّة وكلّ المعلّمين يعتمدونها فهي طريقة سهلة وناجحة في للعمليّة التعليميّة.

خاتمة

خاتمة:

توصّلنا من خلال بحثنا المتواضع حول تدريس المستوى الصرفي في المدرسة الابتدائية (السنة الخامسة ابتدائي أُنموذجًا)، إلى جملة من النتائج حيث يمكن حصرها فيما يلي:

- ضعف رغبة التلاميذ في تعلم القواعد الصرفيّة .

- عدم التنويع في طرائق التدريس عند المعلّم، واعتماده على طريقة النص المعدّل .

- قلة التمارين حول الصرف في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي كافية، فيجب تضمين الكتاب المزيد من الأمثلة.

- على المعلّم تنمية الشعور لدى المتعلّمين بأنّ مادة القواعد بما فيها النحو والصرف ذات فائدة للتحكّم في لغتهم.

- وجوب الاهتمام بالصعوبات التي يُواجهها التلاميذ في قواعد الصرف.

على المعلّمين عرض القواعد بصورة تجعلها ترتبط بحياة التلاميذ اليومية.

- طريقة المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلّم أهمّ عنصر من عناصر العمليّة التعليميّة أو بالأحرى محور العمليّة التعليميّة.

- لتدريس القواعد الصرفيّة أسس نفسيّة وتربويّة ولسانيّة تتضافر كلّها من أجل نجاح العمليّة التعليميّة.

- عدم عرض مادة القواعد بأسلوب يتلاءم مع مستوى التلاميذ.

- صعوبة بعض الموضوعات الصرفيّة الموجودة في كتاب اللغة العربيّة الخاص بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

قائمة المراجع

و المصادر

قائمة المراجع و المصادر :

* القرآن الكريم برواية ورش.

1- إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1424هـ - 2005م، ط1.

2- أحمد الحملاوي، شذى العرفي في فن الصرف، دار الكيان للنشر والتوزيع، الرياض، 1327 هـ- 1909 م، (د.ط).

3- ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، تح. حسن أحمد عثمان، المكتبة المكية السعودية، السعودية، 1995م، ط1.45- ابن جني، المنصف : شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني، تح. إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، 1954م، ج1، ط1.6

5- ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، تح. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1994م، ط8.

6- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، بيروت، مج10، ط3.

7- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مُكرم، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، مادة (ص، ر، ف)، 1419هـ - 1999 م ،ج8، (د.ط).

8- القيسي خلف، الوجيز في مستويات اللغة العربية، خلف عودة القيسي، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010م، ط1.

9- جوهري محمد، طرق تدريس النحو والصرف، المناهج و طرق التدريس، pdf.

10- حسين جعفر خليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار العربية للنشر والتوزيع، 1996م، (د.ط).

11- حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، والمكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1999م، (د.ط).

12- رشيد أحمد طعيمة، دليل عمل المواد التعليمية لبرامج تقيم اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة، 1985م، (د.ط).

13- سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، 2005م، ط1.

14- طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ط1.

15- طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، عمان، 1429هـ - 2009م، ط1.

16- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003من (د.ط).

17- علي أحمد مدكور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ط1.

18- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية بيروت، بيروت، 1973م، (د.ط).

19- عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح.علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، 1987م، ط1.

20- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005م، ط1.

21- محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العربي، بيروت، (د.ط).

22- محمد سمك، فن تدريس اللغة العربية و انطباعها المسلكية و أنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط5.

23- محمد صلاح الدين مجاور، فنون تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م،ط1.

24- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، (كتاب منهجي يجمع بين الأحكام الصرفية و معاني الأبنية)، دار ابن الكثير، جامعة الشارقة بيروت، بيروت، ط1.

25- وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد حقل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2007م، ط1.

26- مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1986م، (د.ط) .

مواقع إلكترونية:

27- وليد شاويش، أهمية علم الصرف في استنباط الحكم الفقهي، الأمثلة: تشميت العاطس،www.walidshawish.com،اطلع عليه بتاريخ 05،سبتمبر،2020.

ملاحق:

28- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

5 ابتدائي

الملحق 01 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة

قسم اللغة و الأدب العربي

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي تخصص لسانيات عامة تحت عنوان "تدريس الصرف في المدرسة الابتدائية - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -"

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية و صدق و ذلك بوضع علامة (×) أمام الإختيار المناسب و شكرا مسبقا.

محور المعلومات الشخصية

1/ الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2/ الصفة مرسم ☐

متربص ☐

مستخلف ☐

3/الشهادة ليسانس ☐

ماجيستر ☐

ماستر ☐

4/ الخبرة 5 سنوات ☐

10سنوات ☐

أقل من 10سنوات ☐

محور المعلومات المتعلقة حول تدريس الصرف في المدرسة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي .

5/ ما رأيك في برنامج الصرف المقرر للسنة الخامسة؟ نعم ☐

لا ☐

6/ هل ترى أن المسائل الصرفية المشكلة للبرنامج تساهم في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم؟

نعم ☐

لا ☐

7/ هل تقدم دروس الصرف وفق طريقة المقاربة بالكفاءات؟ نعم ☐

لا ☐

8/ هل تعتمد المقاربة النصية في تدريس الصرف كما هو منصوص عليها؟ نعم ☐

لا ☐

9/ هل هناك توافق بين مادة الصرف و الحجم الساعي المخصص؟ نعم ☐

لا ☐

10/ هل تشعر أنك تحقق المهارات المستهدفة في دروس الصرف؟ نعم ☐

لا ☐

11/ هل ترى أن المتعلم يوظف معارفه الصرفية المكتسبة؟ نعم ☐

لا ☐

12/ ما هي الصعوبات التي تواجهك في تقديم دروس؟ نعم ☐

لا ☐

ملحق 02 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
قسم اللغة و الأدب العربي

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي تخصص لسانيات عامة تحت عنوان "تدريس الصرف في المدرسة الابتدائية – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا –"

يسرنا التقدم إلى تلامذتنا الأعزاء بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة مختلفة بموضوعنا المدروس راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية و صدق و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار المناسب و شكرا مسبقا.

المعلومات المتعلقة حول تدريس الصرف في المدرسة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي .

1/ هل تحب نشاط القواعد؟ نعم ☐

لا ☐

2/ هل تساعدك طريقة معلمك على فهم درس القواعد؟ نعم ☐

لا ☐

3/ هل تراجع درس القواعد كلما وجدت فرصة لذلك؟ نعم ☐

لا ☐

4/ هل تكتفي بمراجعة دروس القواعد من أجل الامتحان فقط؟ نعم ☐

لا ☐

5/ هل أنت راض عن مستواك في القواعد؟ نعم ☐

لا ☐

6/ ماهي الصعوبات التي تواجهك في دروس القواعد؟ نعم ☐

لا ☐

7/ هل تستعمل في لغتك اليومية ما تأخذه من القواعد في القسم؟ نعم ☐

لا ☐

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

*الشكر.....

*الإهداء.....

مقدمة.....1

الفصل الأول:الإطار النظري للبحث:مفهوم المستوى الصرفي و طرق تدريسه

تعريف الصرف.....5

1-لغة.....5

2-اصطلاحا.....6

أهمية المستوى الصرفي.....7

موضوع و مجالات المستوى الصرفي.....8

1-موضوعه.....8

2-مجالاته.....10

طرق تدريس المستوى الصرفي.....11

1-الطريقة القياسية.....12

2-الطريقة الاستقرائية.....14

3-طريقة النص الأدبي.....15

4-الطريقة الحوارية.....17

خلاصة.....20

الفصل الثاني:الجانب الميداني للبحث:كيفية تدريس الصرف في مستوى الخامسة ابتدائي

وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.....22

1-المعطيات الشكلية.....23

2-معطيات المضمون.....26

المكون الصرفي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.....27

1-جدول توضيحي للتدرج السنوي في قواعد الصرف.....28

2-الأخطاء الصرفية الشائعة في مستوى السنة الخامسة ابتدائي.....35

أهداف تدريس القواعد.....39

الطرق المتبعة لتدريس الصرف.....39

1-المنهج و الطريقة الأداة.....40

2-الاستبيان.....43

3-العينة.....44

4-استبيانات الأساتذة.....45

نتائج تحليل استبيانات الأساتذة.....50

5-استبيانات التلاميذ.....51

نتائج الدراسة الميدانية للاستبيانات.....53

أهم النتائج المستنتجة و المتوصل اليها.....55

خاتمة.....58

قائمة المصادر و المراجع.....60

الملاحق.....64

فهرس الموضوعات